

الأغاني

عمرو قد هم بالكف عنهم حين قتل من قتل منهم فركبت كبشة في نساء من قومها وتركت عمراً
أخاها وعيرته فأحمته فأكب عليهم أيضاً بالقتل فلما أكثر فيهم القتل تفرقوا فلحقت بنو
مازن بصاحبهم بتميم ولحقت ناشرة ببني أسد وهم رهط الصقعب بن الصحح ولحقت فالج بسليم
بن منصور .

وفالج وناشرة ابنا أنمار بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة وأمهما هند
بنت عدس ابن زيد بن عبد الله بن دارم .

فقال كابية بن حرقوص بن مازن - كامل - .

(يا ليلتي ما ليلتي بالبلادة ... رُدَّتْ عليَّ نجومُها فارتدَّتْ) .

(مَنْ كان أسرعَ في تفرُّقِ فالج ... فلا يُؤنِّه جَرَبَتٌ معاً وأغدَّتْ) .

(هَلَّا كَنَّا شِرَّةَ الذي ضَيَّعَتْهُمُ ... كالغصن في غَلَوائه المتنبِّت) .

وقال عمرو في ذلك - وافر - .

(تمذَّتْ مازِنٌ جَهْلًا خِلاطِي ... فذاقت مازِنٌ طَعْمَ الخِلاطِ) .

(أَطْلَأْتُ فِرَاطَكُمُ عامًا فعامًا ... وَدَايَنُ المَذْحِجِيَّ إلى فِرَاطِ) .

(أَطْلَأْتُ فِرَاطَكُمُ حتَّى إذا ما ... قتلْتُ سَرَاتَكُمُ كانت قَطَاطِ) .

(غَدَرْتُكُمْ غَدْرَةً وغدَرْتُ أخرى ... فما إنْ بَيَّضْنَا أبدأً يَعْطَا) .

أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قرأت على أبي قال المدائني حدثني رجل من قریش

قال كنا عند فلان القرشي فجاءه رجل بجارية فغنته - سريع